

نقوش ببطية غير منشورة من منطقة الجور بجنوب غرب سيناء

إعداد

عبد المحسن رمضان

١- المقدمة:

تنتشر النقوش الصخرية بسيناء وتشير بعض الدراسات إلى وجود ٨٦٧٨ نقش صخري بسيناء منها ٣٩٢٠ نقش نبطي،^(١) تدل الإشارات التاريخية الواردة في بعض تلك النقوش على أن التواجد النبطي في مصر قد بدأ منذ القرن الأول قبل الميلاد واستمر حتى نهايات القرن الثالث الميلادي،^(٢) والأنباط شعب عربى الأصل تكون من عدة قبائل هاجرت في منتصف الألف الأول قبل الميلاد من وسط شبه الجزيرة العربية نحو الشمال،^(٣) واستقرت في منطقة البتراء في وادى موسي الحالى على بعد ٤٠ كم شمال ميناء العقبة.^(٤)

تقع منطقة الجور جنوب هضبة الرملة وشرق مدينة أبو زنيمة بجنوب سيناء، (شكل ١) حيث شاركت الباحثة في أعمال مسح أثرى أسفر عن الكشف عن المنطقة، والمنطقة بها شواهد لزراعات قديمة تعتمد فى الرى على تجمع مياه الأمطار وتوجيهها صوب المزرعة عن طريق مجموعة من السدود والأحزمة الحجرية، كما توجد أكواخ ومآوى صخرية، ورسوم صخرية لمناظر صيد وقنص ومناظر آدمية وحيوانية بجانب عدد من النقوش الصخرية النبطية، فى هذا المقال

¹ Stone, M., 1994, Rock Inscriptions and Graffiti Project, Catalogue of, Inscriptions, Vol. 3, #6001-8500, (Atlanta).

^٢ غانم، محمود سالم، ٢٠٢٣ ، إضاءات على الوجود النبطي فى مصر من خلال النقوش والآثار المكتشفة، مؤسسة عابر الثقافية، القاهرة. ص ٤٠.

^٣ السلامين، زياد ٢٠١٠، مدخل إلى تاريخ وحضارة البتراء، الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ص ٣٠.

^٤ عباس، إحسان ٢٠٠١، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ص ٧٥.

يتم دراسة النقوش النبطية التي كُشف عنها في منطقة الجور وعددها أحد عشر نقشاً، هذا المقال هو جزء من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة. (١)

٢- النقوش النبطية بالجور

نقوش الواجهة الصخرية الأولى وبها ثلاثة نقوش

(شكل ٢)

٧٩٦١٢٩
٧٩٦١٢٩
٧٩٦١٢٩

٢- ١- ١ النقش رقم ١

النص:

س ل م ش م ر خ ب ر ع م ي و ب ر ز ب د و

و س ل م و ا ل و ب ر ه

الترجمة:

تحيات شمرخ بن عمي بن زبد وتحيات وائل ابنه

التعليق:

س ل م : اسم مفرد مذكر يعنى سلام أو تحية، (٢) و"سَلَم" في اللغة تعني السلام والسلامة، وقيل السلام والتحية معناهما واحد. وتمثل كلمة "سلم" صيغة افتتاحية لمعظم النقوش التذكارية التي تركها الأنباط في مختلف البقاع التي تواجد بها الأنباط، وهي منتشرة في معظم اللغات السامية، حيث وردت هذه الصيغة في

^١ رسالة الماجستير مسجلة بجامعة الزقازيق، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم قسم الجزيرة العربية بعنوان (شواهد الحضارة النبطية في جنوب سيناء دراسة لمنطقتي الجور وسدود البنات بمنطقة الرملة جنوب غرب سيناء)، تحت إشراف الأستاذة الدكتورة/ هالة يوسف محمد سالم أستاذ حضارات شبه الجزيرة العربية والشرق الأدنى القديم .

^٢ الذيب، سليمان ٢٠١٤، المعجم النبطي، دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض، ص ٣٧٩.

النقوش الآرامية الدولية،^(١) والتدمرية،^(٢) والشمودية،^(٣) والسبئية،^(٤) وفي السريانية بصيغة "ش ل م" بمعنى سالم وصحيح".^(٥)

ش م ر خ : "شمرخ"، اسم علم بسيط ورد في نقوش نبطية أخرى بصيغة ش ي م رخ، والشمارخ هي رؤوس الجبال،^(٦) كما أن الشمروخ في النخل هو العُثْكال الذي عليه البُسْر.^(٧)

ب ر : اسم مفرد مذكر مضاف ويعنى (ابن)، وقد شاع استخدامه كثيراً في معظم النقوش النبطية للدلالة على البنوة، وهو لفظ سامى مشترك.^(٨)

¹ Maraqten, M., 1988, Die Semitischen Personennamen in den alt – und reichsaramaischen Inschriften aus Vorderasien, Hildesheim :Georg Olms Verlag, (New York), P. 218.

² Stark, J., 1971, Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford, P.114.

³ Shatnawi, M., 2003, Die Personennamen in den tamudischen Inschriften – Eine lexikalische-grammatische Analyse im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung. Ugarit-Verlag, (Münster), P. 653.
: 704.

⁴ Beeston, F., et al, 1982, Sabaic Dictionary (English- French-Arabic), University of Sanaa, 36, P. 126.

⁵ Costaz, S., 2002 Dictionnaire Syriac – Francais Syriac-English Dictionary–Imprimerie Catholique, Librairie Orientale, Place de Letoile, Troisieme Edition, Dar el-Machreq, Beyrouth, P. 370.

^٦ الذبيب، سليمان ٢٠١٠، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، دار الملك عبد العزيز، المجلد الأول، نقش ٥١٢.

^٧ ابن منظور، جمال الدين، ١٩٥٥-١٩٥٦، لسان العرب، بيروت: دار صادر، ط ٣، ج ٣، ١٤١٤هـ.، ص ٣١.

^٨ الذبيب، سليمان ٢٠١٤، المعجم النبطي، ص ٩٣-٩٤.

ع م ي و : اسم علم ربما اشتق من الجذر عم يقال عم الشيء عموماً أى شمل، والرجل عمومة أى صار عمّاً، وعم القوم بالعطية عموماً أى شملهم ويقال عم المطر الأرض، أو من عمم، وعمم القوم فلاناً أمرهم أى قلدوه إياه أو ألزموه إياه فصار ملجأ للعامة،^(١) وقد ظهر فى نقوش سيناء بكثرة وفى النقوش النبطية عامة.^(٢)

ز ب د و : اسم علم اشتق من الإسم السامى "زب د" الذى يعنى مُنح - وهب وهو يعادل زبد فى العربية،^(٣) وقد جاء فى النقوش النبطية بصيغة ز ب د و، ز ب د ي، ز ب د ن، ز ب د و ن.^(٤)

و : حرف عطف للجمع بين المتعاطفين،^(٥) وهو هنا يجمع بين (شمرخ) و (وائل) العلم الذى يلى حرف العطف.

و ا ل و : اسم علم بسيط على وزن فاعل، معناه "وائل"، من الكلمة وَّالَ أى "التجأ"،^(٦) ورد بكثرة فى النقوش النبطية،^(٧) وجاء فى نقوش نبطية أخرى بصيغة "و ا ل".^(٨)

ب ر ه : بمعنى ابنه، الإسم المفرد المذكر "ب ر" والضمير المتصل الغائب "ه".^(٩)

^١ المعجم الوسيط ٢٠١١، الطبعة الخامسة، مطابع الشروق، ص ٦٥١.

^٢ Cantineau, J., 1978, Le Nabataen, Paris; Librairie Leroux, (2 volumes), P. 22; Negev, A., 1991, Personal Names In The Nabataean Realm, Jerusalem: Qedem Monographs of the Institute of the Archaeology, 32, P. 52.

^٣ ابن منظور ١٩٥٥-١٩٥٦، مج ٣، ص ١٩٧.

^٤ الذيب، سليمان ٢٠١٠، ص ١١٠٤.

^٥ الذيب، سليمان ٢٠١٠، ص ٩٠.

^٦ ابن منظور، لسان العرب، ج ١٢، ص ٣.

^٧ CIS, Nos, 214:2, 245 ; Euting, J: Sinaitische Inschriften, Nos. 5, 7:2, 13:1

^٨ Harding, An Index, P. 632.

^٩ الذيب، سليمان ٢٠١٠، المرجع السابق، ص ١١٠.

٢-١-٢ النقش رقم ٢

النص:

س ل م ر ي ش و ب ر ب ي ش و

الترجمة:

تحيات أريش بن باش

التعليق:

ر ي ش و: " أريش" اسم علم بسيط، و "أريش" هي كلمة لها معنى الرجل كثيف شعر الوجه والأذن، كما تعنى الرجل ذو مال ولبس حسن. (١)

ب ي ش و: " باش" اسم علم مفرد من المصدر " بش " بمعنى: مُبْتَسِم، طَلَّقَ الْوَجْهَ، كما أن لها معنى آخر باش الرَّجُلُ: صَحِبَ الْغَوَّاءَ. (٢)

٢-١-٣ النقش رقم ٣

النص:

د ي م ق ت ب ي ا ل ا ج و م و ب ط ب

الترجمة: هذه الجمال ل أجوم

^١ المعجم الوسيط، ص ٣٨٥.

^٢ المعجم الوسيط، ص ٧٦.

التعليق:

دي: اسم موصول معروف بكثرة في النقوش النبطية، وأحيانا يكون "ذى" كإسم إشارة مثل تلك الجملة بمعنى "هذه" وعندما ترد بهذا المعنى تكون تاريخياً أقدم.^(١)

م ق ت ب ي ا: ومعناه الجَمَّالين "الهجانين- سائقي الجمال" وهي اسم جمع مذكر في حالة التعريف وهو يعبر عن القافلة المكونة من الجمال^(٢)، وقد ورد الإسم في نقوش السليك.^(٣)

ل: حرف جر.^(٤)

ا ج و م و: اسم أجوم: مصدر أجَمَ، الأجُوم: المَلُول الشديد الكراهة للشيء ومن يُكرِّه إلى الناس أنفسهم، أو اسم إجام، إجامُ الفرس أو الجمل: إِبَّاسُهُ اللَّجَامُ،^(٥)

الواجهة الصخرية الثانية وبها نقشان (شكل ٣)

س ل م ف ص ي ب ر أ ع ل ا ق س ط و ب ط ب

٢-١-٤ النقش رقم ٤

النص:

س ل م ف ص ي ب ر أ ع ل ا ق س ط و ب ط ب

الترجمة: تحيات فصى ابن أعلا قسط الطيبة

^١ الذبيب، سليمان ٢٠١٠، ص ٩٩.

^٢ Littmann, E.: Nabataean Inscriptions From Egypt-1, P.16.

^٣ غانم، محمود سالم، وآخرون ٢٠٢٠، السليك: إستراحة نبطية على الساحل الغربي لخليج السويس، مجلة مدارات تاريخية، المجلد ٢، العدد ٤، ص ٢٢٠-٢٤٠، ص ٢٢٦.

^٤ الذبيب، سليمان ٢٠١٠، ص ٩٠.

^٥ المعجم الوسيط، ص ٧.

التعليق:

ف ص ي: اسم علم بسيط جاء أيضاً في النقوش النبطية الأخرى بصيغة أ ف ص ي، أ ف ص ا^(١)، وهو مشتق من الجذر (ف ص ي) بمعنى "خَلَصَ وفَصَلَ الشيء بالشيء"، وأَفْصَى أي: "تَخَلَّصَ من خَيْرٍ أو شَرٍّ"،^(٢) وجاء بصيغة "أ ف ص ي" في النقوش المعينية والصفوية والثمودية.^٣

ا ع ل ا ق س ط و : اسم علم مركب، اعلا علم بسيط على وزن أفعل، معناه "أعلا"، من العلا وهو الرفعة والشرف،^(٤) ق س ط و: قسط تعنى العدل كما أنها تعنى الفخامة والعظمة،^(٥) والإسم هنا يعنى الرجل شديد العدل، وقد جاء اسم قسطو في نقوش وادي مكتب.^(٦)

^١ الذبيب، سليمان ١٩٩٩: نقوش نبطية في الجوف، العلا، تيماء، المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٥م، نق: ٥٦؛ سليمان الذبيب: نقوش الحجر النبطية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، نق: ١٩٦: ٨.

^٢ الزبيدي، محمد مرتضى ١٣٠٦هـ: تاج العروس من جواهر القاموس، دار مكتبة الحياة- بيروت، ج ٣٩، ص ٢٣٨.

^٣ الذبيب، سليمان ١٩٩٩: نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، نق: ١٨١: ١٠.

^٤ الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: "الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط الرابعة، ١٩٨٧ م، مج ٦، ص ٢٤٣٦.

^٥ المعجم الوسيط، ص ٧٣٤.

^٦ Euting, J., 1981, Sinaitische Inschriften, Druck Und Verlag Von Georg Reimer, Berlin, No. 599.

ب ط ب:

وهذه الكلمة تتكون من "ب" وهي حرف جر، ثم الإسم "ط ب" الذي يعنى (خير)، فيكون المعنى "بخير - طيبة - حسناً" وهي كلمة ختامية تعبر عن نهاية الكلام. (١)

س ل م ع م ي و ب ر أ و س ا ل ه ي ب ط ب

٢-١-٥ النقش رقم ٥

النص:

س ل م ع م ي و ب ر أ و س ا ل ه ي ب ط ب

الترجمة:

تحيات عمي بن أوس الله الطيبة

التعليق:

أ و س ا ل ه ي: "أوس الله" علم مركب من عنصرين، الإسم الأول "أ و س"، وتعني "عطية، هبة"، والإسم الثاني "ا ل ه ي" أي "الله"، وبذلك يكون معنى الإسم "عطية الله"، وقد جاء بهذه الصيغة كثيراً في النقوش النبطية، وجاء بصيغة أ و س ي في النقوش التدمرية والعبرية القديمة. (٢)

(¹)Al-Theeb, S. (1993): Aramaic And Nabataean Inscriptions From North-west Saudi Arabia, King Fahd National Library publications

^٢ الذيب، سليمان ١٩٩٤، دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف المملكة

العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، م ٦، الآداب (١)، الرياض، ص ٦.

الواجهة الصخرية الثالثة وعليها

نقش طويل (شكل ٤)

٢-١-٦ النقش رقم ٦

النص:

ذ ك ر ب ط ب و س ل م

ع ب د س ن ب ر ح ر ي

ش و ب ر

س ع د ا ل ه ي و ا ن و س ي ه ك ل ه م ع د ع ل م

الترجمة:

ذكرى طيبة وتحيات عبد سن ابن حريش ابن سعد الله وأناسه كلهم إلى أبد الأبدین

التعليق:

ذ ك ر ي ر: اسم على وزن فعيل، بمعنى "ذكرى"، عُرف بكثرة في النقوش

النبطية، وجاء بالصيغة نفسها في النقوش الآرامية الدولية واللهجة الآرامية

الفلسطينية وفي التدمرية.^(١)

ع ب د س ن :عبد سن أى عبد سين إله القمر،^(٢) وقد جاء اسم العلم "عبد سن"

فى نقش من وادي اللحيان.^(٣)

^١ الذيب، سليمان ٢٠١٤، المعجم النبطي، ص ١١٩.

^٢ كوننينو، جورج، ١٩٨٦، الحياة اليومية فى بلاد بابل وأشور، ترجمة سليم طه التكريتي، ط ٢.

^٣ يقع وادي اللحيان شرق منطقة الدراسة، وهو أحد الأودية المتاخمة لمنطقة الرملة، توجد عشرات

من النقوش النبطية فى نقب يتجه من وادي النصب صوب وادي اللحيان وكلا الواديان من

الممرات الرئيسية للعرب الأنباط، يوجد بوادي اللحيان نقش "تحيات عبد سن بن حريش الطيبة"

وقد ورد النقش تحت رقم ٦٢ فى دراسة محمود سالم غانم "محمود سالم ٢٠٢٢، المواقع القديمة

لطرق تجارة بلاد العرب فى الفترة من ٣٠٠ ق م. إلى ٣٠٠ م، دراسة حضارية، رسالة دكتوراة

غير منشورة، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق".

ح ر ي ش و: حريش علم بسيط على وزن فَعِيل، جاء في النقوش النبطية الأخرى،^(١) وجاء في النقوش العربية القديمة " حَرَش " الذي يصطاد العظاية"،^(٢) والعظاية دويبة كالقنفذ والضفدع.

هذا النقش ربما لنفس الشخص موجود في وادي فيران (سلم عبدس بن حريش).
(٣)

س ع د ا ل ه ي: " سَعَد الله"، علم مركب من عنصرين، الإسم الأول "سَعَد"، ويعني " اليُمن أو الحظ والتوفيق"،^(٤) ورد العلم بصيغته في اللغة النبطية بأشكال متعددة منها "س ع د و - س ع د ا - س ع د ي"،^(٥) ورد الإسم " س ع د " بنفس الصيغة في النقوش اللحيانية والصفائية والتدمرية.^(٦)

و ا ن و س ي ه: الواو حرف عطف، "أنوس" بمعنى إنسان،^(٧) اسم مفرد مذكر مضاف ومعروف بهذه الصيغة في العهد القديم والآرامية والتدمرية،^(٨) وأنوسيه أى ناسه وأهله.

ك ل ه م: " كلهم" اسم مفرد مذكر مع الضمير المتصل الجمع المذكر للغائبين.^(٩)

¹ Cantineau, J.: Le Nabateen, II, p.100; Euting, J.(1981): Sinaitische Inschriften, Druck Und Verlag Von Georg Reimer, Berlin,, No, 561.

²Harding G. Lankester: An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names And Inscriptions, P.184.

³ Euting, J., 1981, no. 317.

^٤ ابن منذر، ١٤١٤هـ، ص ٢٠١١.

⁵Negev, A., *Personal Names In The Nabataean Realm*, Jerusalem :Qedem Monographs of the Institute of the Archaeology, 32,1991, p.65-66 ; Harding, *An Index*, p. 318.

⁶Stark, J., *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, Oxford, 1971, p.115.

^٧ الذبيب، سليمان ٢٠١٤، ص ٢٦.

^٨ الذبيب، سليمان ٢٠١٠، ص ٣١٩.

^٩ الذبيب، سليمان ٢٠١٤، ص ١٢٩.

ع د ع ل م : جملة ظرفية تتكون من " ع د " ، وهو حرف جر بمعنى " حتى ، إلى " ، عرف في عدد من النقوش السامية مثل الأوجاريتية ، والفينيقية ، والسريانية ، والعهد القديم ، " ع ل م " : ظرف زمان بمعنى " الأبد ، الأبدن " ،^(١) وقد وردت في نقوش سدود البنات بالصيغة الآتية " ع د ع ل م ي ن " .^(٢)

٢-١-٧ النقش رقم ٧ (شكل ٥)

ذكرى خيل ابن عمره

النص:

ذكرى خيل ابن عمره

الترجمة:

ذكرى خيل ابن عمره

التعليق

خ ي ل و : خيل اسم علم بسيط ويعنى الكبر وعشق الذات وجماعة الفرسان وقد جاء فى نقوش الجزيرة العربية.^(٣)

^١ الذبيب، سليمان ٢٠١١، مدخل إلى قواعد النقوش النبطية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، (الرياض)، ص ٣٣.

^٢ Mustafa Nour Eldin, Mahmoud Salem, Eslam Samy, El-Sayed El-Badawy, Hend M. Ramadan, 2022, Discovering Sodwod El-Banat, A new Nabatean site in South Sinai, The Delta Survey Workshop: Proceedings from Conferences held in Alexandria (2017) and Mansoura (2019) , edited by, Ayman Wahby, Penelope Wilson, Archaeopress, 2022.

^٣ الذبيب، سليمان، ٢٠١٠، ب، ص ٨٠١.

ع م ر ه: عمر اسم علم بسيط وجد فى النقوش النبطية والنقوش العربية وهو ما يزال مستخدماً حتى اليوم، ^(١) عَمَّر - عَمَر: أى عاش زمناً طويلاً، عَمَّر المكان: أى أصلحه، بناه، جعله أهلاً، عَمَّرَهُ اللَّهُ : أَبْقَاهُ، أَطَالَ عُمُرَهُ. ^(٢)

٢-١-٨ النقش رقم ٨ (شكل ٦)

٤٩١٥٩

النص: و م ز و س

الترجمة: و مزوس

التعليق : المُرَاه هى الخمر لذيدة الطعم، ^(٣) غير معلوم معنى الكلمة على وجه التحديد فلم يسبق أن جاءت كإسم علم.

عليه السلام
ابن القين بن اوس

٢-١-٩ النقش رقم ٩ (شكل ٧)

النص:

س ل م ا ب ن ا ل ق ي ن ب ر ا و
س و

ب ر ص ب ي ب و ب ط ب

الترجمة:

تحيات ابن القين بن أوس بن صبيب الطيبة

^١ سعد، فوزية عباس ١٩٩٧، ص ٨٠.

^٢ المعجم الوسيط، ص ٦٢٦.

^٣ المعجم الوسيط، ص ٨٦٦.

التعليق:

ابن القين: "ابن القين" اسم علم مركب على صيغة الجمل الإسمية، يتكون من: الأول ابن لفظ البنوة وهو اسم مفرد مذكر مضاف شائع في النقوش العربية القديمة،^(١) "ابن القين" والمعنى الحداد أو من يعمل في تشكيل المعادن أو الصناعة،^(٢) وقد ارتبط هذا الاسم بنقوش سيناء حيث جاء نفس الاسم "ابن القين بن أوسو" في نقش بوادي نسرين ونقش بوادي المكتب،^(٣) كما جاء في نقش بمنطقة الركائز (ابن القيني).^(٤)

أوسو: "أوس" اسم علم مفرد بمعنى العطية أو ربما بمعنى "ذئب"،^(٥) ويرجح كائنيتو أن يكون الاسم بمعنى العطية وليس ذئباً،^(٦) وقيل أوس اسم لقبيلة قحطانية سكنت يثرب بعد هجرتهم من اليمن بعد تصدع سد مأرب، والاسم منتشر في النقوش النبطية بسيناء.^(٧)

صبي: "صبيب" اسم علم على وزن فعيل من المصدر صَبَّ تصبَّب الشخص: تكلف الشوق والعشق تصبَّب عرقاً: خجل، أو خاف واضطرب،^(٨) أو ربما هي تصغير لكلمة صبي وقد جاء من قبل في نقوش سيناء (صبي و) وهو اسم علم بسيط اشتق من الجذر صب وهو الصبي الصغير،^(٩) كما جاء في نقش من الجزيرة العربية.^(١٠)

^١ الذبيب، سليمان، المعجم النبطي، ص ٧٩.

^٢ الذبيب، سليمان ١٩٩٥، دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة، الرياض، ص ٢٤.

^٣ Euting, J., nos. 553, 336.

^٤ عبد الباسط، اسلام سامي ٢٠٢٢، ص ٨٠.

^٥ ابن منظور، ١٤١٤: ١٧٠.

^٦ ج. كائنيتو، ٢٠١٥: ٢٦٦.

^٧ Harding, G., 1971: 318.

^٨ المعجم الوسيط، ص ٥٠٧.

^٩ Euting, J., nos. 597.

^{١٠} الذبيب، سليمان ١٩٩٨، نقوش الحجر النبطية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، نق ١٠٥، اللوحة ١٠٤.

٢-١-١٠ النقش رقم ١٠ (شكل ٨)

كلاً من النقشين ١٠ و ١١ على واجهة صخرية واحدة وفي حالة سيئة من الحفظ.

النص: س ل م ح ر ي ش و

ب ر ز ي د و

الترجمة: تحيات حريش بن زيد

التعليق

زى د و: زيد علم مختصر يعنى (زيادة من) وقد ورد بكثرة فى النقوش

النبطية، ولا يزال مستخدماً حتى الآن.^(١)

٢-١-١١ النقش رقم ١١ (شكل ٩)

عليه

النص: س ل م ف م ي ...

الترجمة: تحيات فمي....

التعليق: نقش تذكارى يبدأ بكلمة سلم أى تحيات أو سلام ويعقبها اسم العلم ويظهر

منه ثلاثة أحرف ف م ي ولكن النقش متأثر وفي حالة سيئة من عوامل التعرية

حيث لا يظهر باقى الإسم، وربما يكون من الفعل فأم، فأم في الماء: تناولهُ بفيه

من موضعيه، أفأم السرج أو الدلو ونحوهما: وسعهُ وزاد فيه.^(٢)

^١ الذبيب، سليمان ٢٠١٠، مدونة النقوش النبطية، ص ١٣٧-١٣٨.

^٢ المعجم الوسيط، ص ٦٧١.

٣- الخاتمة:

يتناول المقال النقوش النبطية بمنطقة الجور، وهى منطقة مكتشفة حديثاً لتضاف لمناطق إنتشار الحضارة النبطية بسيناء، سبب وجود تلك النقوش بجانب رسوم صخرية أحيانا وأحيانا أخرى بجوار مآوى صخرية يمكن أن يرجع لسبيين، الأول أن الموقع كان موقع إستيطان مؤقت أو دائم لإحدى عشائر العرب الأنباط خاصة مع وجود إستحكامات وإنشاءات مشيدة من الحجر خاصة بالتحكم فى مياه الأمطار لتخزينها أو لتوجيهها نحو بقعة مختارة من الأرض للزراعة، السبب الثانى أن الموقع يقع على درب قديم يؤدى من مناطق هضبة الرملة إلى ساحل خليج السويس عند سهل المرخا وذلك عبر وادي الخبوبة،^(١) كما وأن كلمة (مقتبياً) ومعناها الجمالين قد وردت فى النقش رقم ٣ وهو ما يؤكد أن الموقع كانت تمر أو تستريح فيه القوافل.

نقوش الجور ورد بها عدد ٢١ اسم علم منها خمسة أسماء لأعلام مركبة من اسمين وهى "أعلا قسط" فى النقش رقم ٤، "أوس الله" فى النقش رقم ٥، "سعد الله" و "عبد سن" فى النقش رقم ٦، و "ابن القين" فى النقش رقم ٩، كما ورد بالنقوش ستة عشر اسم علم بسيط منها اسم ورد مرتين "حريش" فى النقش رقم ٦ ورقم ١٠، باقى الأسماء وهى كالتالى: "شمرخ" و "عمى" و "زبد" و "وائل" فى النقش رقم ١، "أريش" و "باش" فى النقش رقم ٢، "أجوم" فى النقش رقم ٣، "قصى" فى النقش رقم ٤، "عمى" فى النقش رقم ٥، "خيل" فى النقش رقم ٧، "عمره" فى النقش رقم ٧، "أوس" و "صبيب" فى النقش رقم ٩، "زيد" فى النقش رقم ١٠، "قمى" فى النقش رقم ١١.

¹ Mustafa Nour el-din 2023, New Nabataean and Thamudic inscriptions from Al-Manhal site, southwest Sinai, Abgadiyat 17, pp. 25-41.

كما ورد بنقوش الجور عدد من الكلمات والمفردات مثل كلمة "سلم" بمعنى سلام أو تحيات ووردت تسع مرات في النقوش أرقام ١-٢-٤-٥-٦-٩-١٠-١١، وكلمة "بر" بمعنى ابن كما وردت عشر مرات في النقوش أرقام ١-٢-٤-٥-٦-٧-٩-١٠، وكلمه "بره" بمعنى ابنه ووردت في النقش رقم ١، كلمة "مقتبيا" بمعنى الجمالين في النقش رقم ٣، كلمة "بطب" أى بخير وردت أربعة مرات في النقوش أرقام ٣-٥-٦-٩، كلمة "ذكير" بمعنى ذكرى وردت مرتين في النقش رقم ٦ والنقش رقم ٧، كلمة "عد علم" بمعنى للأبد أو لأبد الأبدين وقد وردت في النقش رقم ٦، وكلمة "مزوس" بمعنى الخمر في النقش رقم ٨، حرف العطف "و" ورد أربعة مرات، مرتان في النقش رقم ٦، ومرة في النقش رقم ١ ورقم ٨، حرف الجر "ل" ورد مرة واحدة في النقش رقم ٣، الإسم الموصول "دى" ورد مرة واحدة في النقش رقم ٣، كلمة "أنوسيه" بمعنى ناسه أو أهله وردت مرة واحدة في النقش رقم ٦.

ورد في النقش رقم ٦ اسم العلم "عبد سن" سن أو سين هو إله القمر عند العرب، وعبادة القمر عمت وانتشرت من النهرين حتى سيناء، ومنه استمدت سيناء اسمها، والقمر معبود سامى مشترك وربما كان أول المعبودات التى عبدها العرب فى الجاهلية بإسم "سهر أو شهر" و اسم "ورخ" واسم "سن" و "سين"،^(١) فى حضرموت وبابل وفى مدينة يحا فى الحبشة عرف الإله القمر باسم "سن"،^(٢) وهو إله الحكمة

^١ الإبراهيمي، سلام كناوي عباس، ٢٠٢٢، عبادة النجوم عند العرب في الجاهلية. آداب الكوفة، مج ١٤، ع ٥١، ٤١٩ - ٤٥٨، ص ٤٣١.

^٢ حسن، زاجية عبدالرزاق، ٢٠٠٨، عبادة العرب للقمر قبل الإسلام. مجلة آداب البصرة، ع ٤٦. ٢٠٢ - ١٥٤، ص ١٦٤.

والتقويم والعدل والسلطة وقد احتل القمر مكانه بارزة بين الآلهة فى بلاد العرب حيث كان التقويم قمرياً،^(١) وورود اسم الإله سن بسيناء ذو دلالة عظيمة عن المعتقدات الدينية بسيناء فى القرون الميلادية الأولى وعن أصل تسمية سيناء.

النقوش النبطية بمنطقة الجور هى نقوش هامة تلقى مزيداً من الضوء على التواجد النبطي بسيناء وهى مساهمة فى الجهود الحثيثة التى يقوم بها الباحثون المصريون لدراسة النقوش العربية القديمة بمصر عموماً وبشبه جزيرة سيناء خاصة حيث شهدت السنوات الأخيرة إهتماماً من المؤسسات العلمية والإدارية المسئولة بمصر ومن الباحثين المصريين فى دراسة ونشر النقوش والرسوم الصخرية فى سيناء والصحراء الشرقية.

^١ كونتينو، جورج، ١٩٨٦، الحياة اليومية فى بلاد بابل وأشور، ترجمة سليم طه التكريتى، ط٢. ص٤١٤؛ الأحمد، سامي سعيد، ١٩٨٨، المعتقدات الدينية فى العراق القديم، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، ص٢٥.

المراجع

المراجع العربية

- ابن منظور (١٩٦٨)، لسان العرب، ١٦ ج، بيروت: دار صادر.
- الإبراهيمي، سلام كناوي عباس (٢٠٢٢)، عبادة النجوم عند العرب في الجاهلية. آداب الكوفة، مج ١٤، ع ٥١، ص ٤١٩ - ٤٥٨.
- الأحمد، سامي سعيد (١٩٨٨)، المعتقدات الدينية في العراق القديم، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد.
- الذبيب، سليمان (١٩٩٤)، دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، م ٦، الآداب (١)، الرياض.
- الذبيب، سليمان ١٩٩٥، دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة، الرياض.
- الذبيب، سليمان ١٩٩٨، نقوش الحجر النبطية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الذبيب، سليمان ١٩٩٩، نقوش الحجر النبطية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الذبيب، سليمان (٢٠٠٥)، نقوش نبطية في الجوف، العلا، تيماء، المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الذبيب، سليمان (٢٠١٠)، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ٢ ج- دار الملك عبد العزيز.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

الذبيب، سليمان (٢٠١١)، مدخل إلى قواعد النقوش النبطية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية.

الذبيب، سليمان (٢٠١٤)، المعجم النبطي، دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض.

الزبيدي، محمد مرتضى (١٣٠٦هـ) تاج العروس من جواهر القاموس، دار مكتبة الحياة- بيروت، ج ٣٩.

الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (١٩٨٧)، "الصاحح تاج اللغة وصاحح العربية"، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط الرابعة، مج ٦.

السلامين، زياد (٢٠١٠)، مدخل إلى تاريخ وحضارة البتراء، الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

المعجم الوسيط (٢٠١١)، الطبعة الخامسة، مطابع الشروق.

حسن، زاجية عبدالرزاق (٢٠٠٨)، عبادة العرب للقمر قبل الإسلام. مجلة آداب البصرة، ع ٤٦، ص ٢٠٢ - ١٥٤.

عباس، إحسان (٢٠٠١)، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل (المجلد الأول) ٢٠٢٥

عباس، فوزية سعد (١٩٩٧)، دراسة تحليلية لأسماء الأعلام النبطية الواردة في سيناء، رسالة دكتوراة غير منشورة، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق.

عبد الباسط، إسلام سامى (٢٠٢٢)، نقوش ورسوم نبطية فى منطقتي الركائز والصهو بجنوبي سيناء، دراسة حضارية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

غانم، محمود سالم (٢٠٢٣)، إضاءات على الوجود النبطي فى مصر من خلال النقوش والآثار المكتشفه، مؤسسة عابر الثقافية، القاهرة.

غانم، محمود سالم (٢٠٢٢)، المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب فى الفترة من ٣٠٠ ق م. إلى ٣٠٠ م، دراسة حضارية، رسالة دكتوراة غير منشورة، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق.

غانم، محمود سالم، إسلام سامى، مصطفى محمد، هشام حسين (٢٠٢٠)، السليك: استراحة نبطية على الساحل الغربى لخليج السويس، مجلة مدارات تاريخية، المجلد ٢، العدد ٤، ص ٢٢٠ - ٢٤٠.

كونتينو، جورج (١٩٨٦)، الحياة اليومية فى بلاد بابل وآشور، ترجمة سليم طه التكريتى، ط ٢.

كانتينو (٢٠١٥)، اللغة النبطية، ترجمة مهدى الزعبي، وزارة الثقافة، عمان.

٢-٤ المراجع الأجنبية

Al-Theeb, S. (1993), Aramaic and Nabataean inscriptions from North-west Saudi Arabia, King Fahd National Library publications.

Beeston, F., et al, (1982), Sabaic Dictionary (English- French-Arabic), University of Sanaa.

Cantineau, J., (1978), Le Nabataen, Paris; Librairie Leroux, (2 volumes).

Costaz, S., (2002), Dictionnaire Syriaque – Francais Syriac-English Dictionary–Imprimerie Catholique, Librairie Orientale, Place de Letoile, Troisieme Edition, Dar el-Machreq, Beyrouth.

Euting, J., (1981), Sinaitische Inschriften, Druck Und Verlag Von Georg Reimer, Berlin.

Harding G., (1971), Lankester: An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions.

Littmann, E., (1954), Nabataean Inscriptions from Egypt-1, BSOAS15, Cambridge University Press, 1953, pp.1-28.

Maraqten, M., (1988), Die Semitischen Personennamen in den alt – und reichsaramaischen Inschriften aus Vorderasien, Hildesheim: Georg Olms Verlag, (New York).

Mustafa Nour Eldin, Mahmoud Salem, Eslam Samy, El-Sayed El-Badawy, Hend M. Ramadan (2022), Discovering Sodwod El-Banat, A new Nabatean site in South Sinai, The Delta Survey Workshop: Proceedings from Conferences held in Alexandria (2017) and Mansoura (2019) , edited by, Ayman Wahby, Penelope Wilson, Archaeopress.

Mustafa Nour el-din (2023), New Nabataean and Thamudic inscriptions from Al-Manhal site, southwest Sinai, Abgadiyat 17, pp. 25-41.

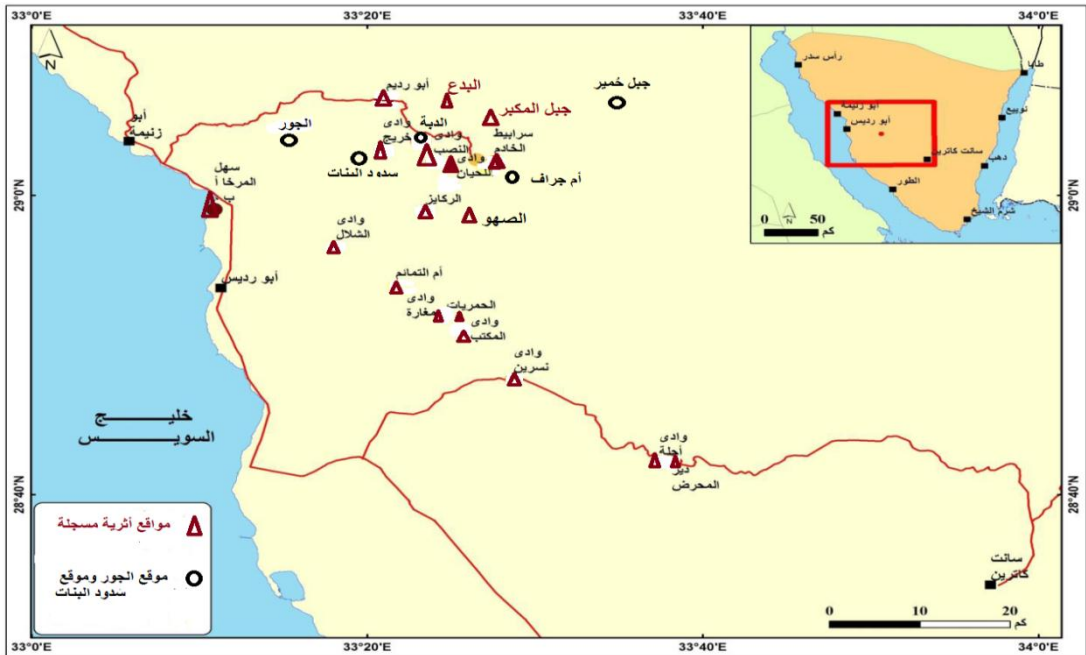
Negev, A., (1991), Personal Names In The Nabataean Realm, Jerusalem: Qedem Monographs of the Institute of the Archaeology, 32.

Shatnawi, M., (2003), Die Personennamen in den tamudischen Inschriften – Eine lexikalische-grammatische Analyse im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung. Ugarit-Verlag, (Münster).

Stark, J., (1971), Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford.

Stone, M., (1994), Rock Inscriptions and Graffiti Project, Catalogue of, Inscriptions, Vol. 3, #6001-8500, (Atlanta1).

٥ - الأشكال:

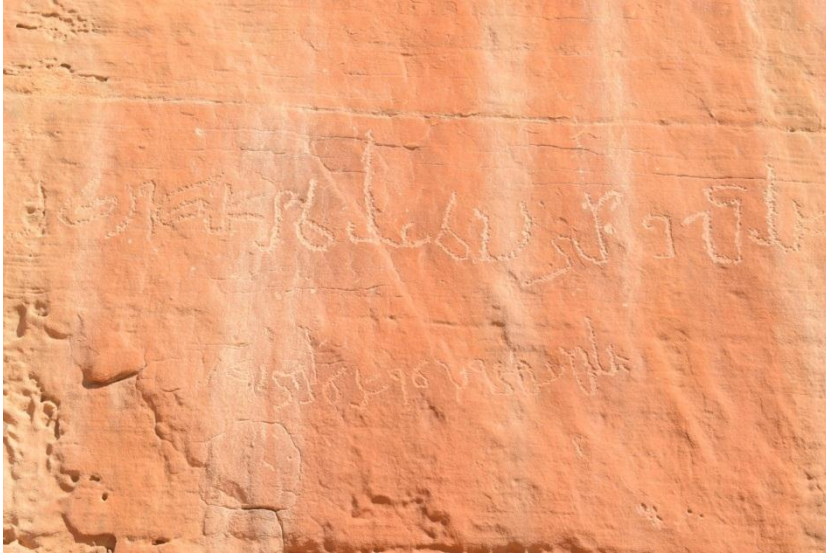


شكل رقم ١: خريطة تبين موقع الجور والمواقع الأثرية المسجلة جنوب غرب سيناء



شكل رقم ٢: صورة الواجهة الصخرية الأولى وعليها النقوش أرقام ١ - ٢ - ٣،

تصوير الباحثة



شكل رقم ٣: الواجهة الصخرية الثانية وعليها النقوش أرقام ٤ - ٥، تصوير الباحثة



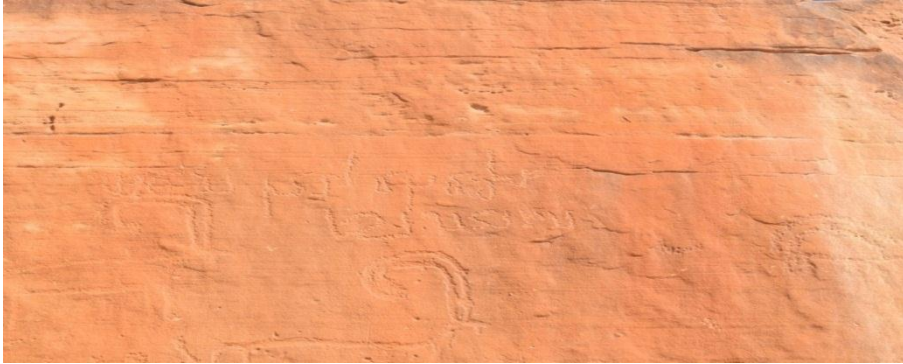
شكل رقم ٤: صورة النقش رقم ٦ تصوير الباحثة



شكل رقم ٥: صورة النقش رقم ٧ تصوير الباحثة



شكل رقم ٦: صورة النقش رقم ٨، تصوير الباحثة



شكل رقم ٧: النقش رقم ٩، تصوير الباحثة



شكل رقم ٨: صورة للنقش رقم ١٠، تصوير الباحثة



شكل رقم ٩: صورة للنقش رقم ١١، تصوير الباحثة.